

خزانة المكتبة

(كتب الملل والفرق والمذاهب الفكرية المعاصرة)

إعداد
القسم العلمي بمؤسسة الدرر السنية

الدرر السنية

www.dorar.net



إشراف الشيخ

علاء بن عبد القادر السقاف

كتب الملل والفرق والمذاهب الفكرية المعاصرة

{ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِغِينَ وَالنَّصَارَى وَالْمَجُوسَ
وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ }

[الحج: ١٧]

كتب الملل والفرق والمذاهب الفكرية المعاصرة

أولاً: كتب عامّة في الملل والفرق

١- من المؤلفات التي ألفت قديماً في الملل والفرق

• مقالات الإسلاميين

لأبي الحسن الأشعري، وطريقته: يذكر المسائل العقديّة دون ترتيب وبيّن خلاف الناس فيها وأقوالهم، ذهب فيه في الجملة إلى عقيدة أهل السنة والحديث. وطُبع الكتاب بمكتبة النهضة المصرية بمصر.

• الفرق بين الفرق

لعبدالقاهر البغدادي، ذكر فيه عدداً من الفرق ومقالاتهم. وكثيراً من هذه الفرق لم يُعد لها ذكر اليوم. وطُبع بدار المعرفة ببيروت.

• الملل والنحل

للشهرستاني، قدّم أولاً بمقدّمات في تقسيم الفرق وعدّها، ثم تكلم عن فرق المسلمين كالمعتزلة والخوارج والمرجئة وغيرها. وطُبع بدار المعرفة ببيروت.

• اعتقادات فرق المسلمين والمشركين

للرازي، بدأ بأشهر الفرق الإسلامية، ثم تكلم عن فرق تتظاهر بالإسلام كالباطنية وغيرها. وهو كتاب مختصر جداً ليس فيه نقاش لمعتقدات تلك الفرق. وطُبع بدار الكتب العلمية ببيروت.

• الفصل في الملل والأهواء والنحل

للإمام ابن حزم، وهو مطوّل، وطريقته تشبه طريقة الأشعري في المقالات إلا أنه يناقش ويردُّ، تكلم فيه عن بعض الفرق كالشيعة والخوارج والمرجئة والمعتزلة، علماً أن ابن حزم قد وافق الجهمية في أمور، ووافق السلف في أمور. وطبع بشركة مكتبات عكاظ بجدة.

• عقائد الثلاث والسبعين فرقة

لأبي محمد اليميني، من علماء القرن السادس الهجري، تكلم عن الخوارج والمرجئة، والمعتزلة، والشيعة، والباطنية، والفرقة الهادية المهدية، والمؤلف على عقيدة أهل السنة، كما بين ذلك في ختام كتابه. وطبع بمكتبة العلوم والحكم بالمدينة المنورة.

٢- من المؤلفات المعاصرة التي ألّفت في الملل والفرق

• فرق معاصرة تنتسب إلى الإسلام وبيان موقف الإسلام منها
للدكتور غالب العواجي، ويُعتبر هذا الكتاب من أوسع وأفضل ما ألّف في الفرق. وطبع بدار لينة بالمدينة المنورة.

• الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة
من إعداد الندوة العالمية للشباب الإسلامي، أوردوا فيها كثيراً من الفرق بشكل مُختصر، وهي مفيدة في باهما، وتتميز بالترتيب الجيد، والتقويم للفرق، والحكم عليها. وطبع بدار الندوة العالمية بالرياض.

• موسوعة الفرق والجماعات والمذاهب الإسلامية

لعبدالمعنى الحنفى؁ عرّف بعدد كبير جداً من الفرق ربّها على الحروف وتكلّم عليها بشكل مُختصر دون مناقشة لعقائدهم. وطُبِع بدار الرشد بالقاهرة.

• سلسلة ماذا تعرف عن...؟

لأحمد الحصين؁ تكلّم فيها عن كثير من الفرق بدون تطويل؁ مع ترتيب جيّد في ذكر العقائد.

• ذكُر مذاهب الفرق الثّنتين وسبعين المخالفة للسنة والمبتدعين

لعبدالله اليافعى؁ تكلّم عن الفرقة الناجية؁ ثم الخوارج وفرقهم؁ ثم المعتزلة وفرقهم؁ فالشيعة وفرقهم؁ فالباطنية وفرقهم؁ ثم المرجئة؁ والمؤلف أشعري متصوف. طُبِع بدار البخاري.

• دراسات في الفرق والمذاهب القديمة المعاصرة

لعبدالله الأمين؁ تكلّم عن نشأة الفرق ثم عن الشيعة فالباطنية وفرقها؁ كالإسماعيلية والحشاشين والقرامطة؁ وتكلّم عن اليزيدية؁ والمعتزلة؁ والأشاعرة؁ والزيدية؁ والإباضية؁ والصوفية؁ والكتاب لا بأس به. وطُبِع بدار الحقيقة ببيروت.

• الفوائد المُجمعة في بيان الفرق الضّالة والمبتدعة

لإسماعيل اليازجى؁ ذكر فيه عدداً من الفرق بشكل مُختصر جداً دون مناقشة لعقائدهم أو الردّ عليها. وطُبِع بدار أطلس الخضراء بالرياض.

• تاريخ الحركات الفكرية واتجاهاتها في شرق الجزيرة العربية وعمان
 لعبدالرحمن بن عثمان، وهو رصد تاريخي للحركات الفكرية
 المختلفة في شرق الجزيرة العربية وعمان، وقد عقده في مُقدِّمة وستة
 أقسام، تناول العبادة السائدة فيها قبل الإسلام من خلال ما قبل التاريخ
 المدون، واليهودية، والنصرانية وغيرهما، ومحاولات التنصير فيها، ثم دخول
 الإسلام البحرين وعمان، ثم حركة الخوارج والشيعة والقرامطة، ثم إحياء
 فكر السنَّة فيها، وجاءت هذه المرحلة أقل تناولاً من غيرها، فلم تتجاوز
 صفحتين، والكتاب إطلالة تاريخية على هذه الاتجاهات، كيف تسلت إلى
 شرق الجزيرة وسيطرت، وكيف اضمحلَّت. وطُبع بالدار الوطنية ببيروت

• مذكرة ببعض كتب أهل السنة والجماعة في الاعتقاد ودراسات
 في الفرق والمذاهب القديمة والمعاصرة على ضوء منهج أهل
 السنة والجماعة

لسليمان بن محمد عبدالله، جمع فيه عناوين الكتب والرسائل التي
 كتبها أهل السنة والجماعة قديماً وحديثاً، ورُتَّب الكتاب على وفيات
 المؤلفين، حيث يذكر تحت كل مؤلِّفٍ كتبه ورسائله التي ألَّفها في هذا
 الباب، فذكر (٢٠٨) من المؤلفين، ثم ألحق بآخر الكتاب (٧٧) عنواناً
 لرسائل جامعية في العقيدة، قدِّمت في جامعة الإمام، والكتاب نافع في
 معرفة أوائل ما صنف في العقيدة بالترتيب الزمني لها، ومعرفة جملة وافرة
 من العلماء على منهج أهل السنة والجماعة، وقد طبع بدار الوطن
 بالرياض.

ثانياً: كتب متخصصة بفرقة معينة

١- كتب عن الأشاعرة

• الرسالة الواضحة في الردّ على الأشاعرة

لابن الحنبلي (ت: ٥٣٦هـ)، ردّ عليهم في مسألة كلام الله، والرؤية، والقدر، والإيمان، وفضائل الصحابة، وطبعت بتحقيق علي الشبل بدار الرشيد.

• الفروق في العقيدة بين أهل السنة والأشاعرة دراسة مقارنة

لصادق بن عبده السفياني، رسالة ماجستير في الفروق بين أهل السنة والأشاعرة، في الإلهيات وغيرها. وطبع بدار الإيمان بالإسكندرية.

• منهج الأشاعرة في العقيدة

للشيخ سفر الحوالي، وكان الكتاب قد طبع عام ١٤٠٧هـ باسم (منهج الأشاعرة في العقيدة تعقيب على مقالات الصابوني) في (٨٩) صفحة، بالدار السلفية في الكويت، ثم طبع عام ١٤٢٩هـ بدار طيبة الخضراء بمكة، وأعيد طبعه بدار الحجاز بمصر في (٢٢٤) صفحة، مع مقدمة ضافية قرابة (٢٠) صفحة، سمي فيها هذه الطبعة كتاب الأشعرية الكبير والطبعة الأولى الصغير.

• منهج أهل السنة والجماعة ومنهج الأشاعرة في توحيد الله تعالى

لخالد عبداللطيف، وأصله رسالة ماجستير، ذكر فيها حكم إطلاق أهل السنة عليهم، وبيّن اضطرابهم في المنهج. وطبع بمكتبة الغرباء الأثرية بالمدينة.

• موقف ابن تيمية من الأشاعرة

للشيخ عبدالرحمن بن صالح المحمود، يُعدُّ أوسع وأشمل كتاب جمع أقوال شيخ الإسلام ابن تيمية عن الأشاعرة وموقفه منهم، والكتاب رسالة دكتوراه وتقع في ثلاثة مجلدات، تكلم عن نشأتهم، وعقيدتهم، وتطور المذهب، ثم ذكر مواقف ابن تيمية الإيجابية نحوهم، وبيّن منهجه في الردّ عليهم في التوحيد بأقسامه، وفي القضاء والقدر والإيمان. وطُبِعَ بمكتبة الرشد بالرياض.

• الأشاعرة في ميزان أهل السنة لفیصل الجاسم.

• ذم الأشاعرة والمتكلمين والفلاسفة لأحمد الغماري.

• نقض عقائد الأشاعرة والماتريدية

لخالد بن علي الغامدي، إصدار دار أطلس الخضراء بالسعودية، ويقع الكتاب في مجلد كبير، ومضمون الكتاب بعد المقدمة محصور في مقصدين، الأول: تمهيد في التعريف بمذهب الأشاعرة والماتريدية، ومؤسسيها، ورجالها وكتبهم، كما بيّن المؤلف حكمهم، وصفاتهم، وموقف أهل السنة منهم والعكس، وبيّن الفرق بينهما. والثاني: تطرّق فيه لعقيدتهم ومنهجهم في الاستدلال والتلقي، وموقفهم من التوحيد، ومذاهبهم في أسماء الله وصفاته، وفي الإيمان، والقدر، والنبوات والمعجزات، وتوحيد المتابعة، وأخيراً منهجهم في الغيبات وبقية أبواب العقيدة.

• الماتريدية وموقفهم من توحيد الأسماء والصفات

للشمس الأفغاني، أورد فيه عقيدتهم وانتشار مذهبهم، ثم توسع في بيان عقيدتهم في الأسماء والصفات، والردّ على شُبُههِم فيها. وطُبِعَ بمكتبة الصديق بالطائف.

• الماتريدية دراسةً وتقويماً

لأحمد اللهيبي، تناول فيها نشأتها وأشهر رجالها، ثم عرض عقيدتهم وناقش منهجهم في تقرير العقيدة، والتوحيد، والنبوة، والمعجزة، واليوم الآخر، والقضاء والقدر، والإيمان، ثم تحدث عن موقف أهل السنة منهم، وفيه مباحث لم ترد في كتاب الأفغاني. طُبِعَ بدار العاصمة بالرياض

٣- المرجئة

• آراء المرجئة في مصنفات شيخ الإسلام ابن تيمية

للدكتور عبد الله بن عبد العزيز السند، أصله رسالة دكتوراه، جمع فيه كلام شيخ الإسلام ابن تيمية في آراء فرق المرجئة، والرد عليهم من خلال كتبه، وقد تناول فيه منهج شيخ الإسلام في عرض آراء الفرق الإسلامية، ومصادره في عرض آراء المرجئة، ثم عرّف بالمرجئة ونشأتها وفرقها كما ذكره شيخ الإسلام، وعرض آراء المرجئة في مسائل الإيمان، ومناقشتها عند شيخ الإسلام، كمسمى الإيمان، ودخول الأعمال فيه، وزيادة الإيمان ونقصانه، وحكم مرتكب الكبيرة، وغير ذلك، ثم ذكر موقف شيخ الإسلام من المرجئة إجمالاً، والكتاب قيّم ومفيد. وقد طبع بدار التوحيد بالرياض.

٤ - كتب عن الصوفية

• موقف ابن تيمية من الصوفية

للشيخ محمد بن عبدالرحمن العريفي، أصدرته مكتبة دار المنهاج بالرياض في مجلدين كبيرين، تناول فيه المؤلف تعريف الصوفية، ونشأتها، وأطوارها، ثم عرض لعقائدها فيما يتعلق بتوحيد الربوبية، والألوهية، والأسماء والصفات، والنبوة، والولاية، والكرامة، واليوم الآخر، والقدر إلى غير ذلك، ثم ذكر وسائل الطريق الصوفي - كاخلاوة، والصمت، والعزلة، والجوع، والأوراد - ومعالم هذا الطريق: فتكلم عن المرید وآدابه، والعهد، والبيعة، وموقف ابن تيمية منها، ثم تكلم عن موقفه من الصوفية عموماً، فذكر موقفه من مصنفاتهم، وشخصياتهم، ورواياتهم، ومروياتهم.

• الإنسان الكامل في الفكر الصوفي عرض ونقد

للشيخ لطف الله حوجه، أصدرته دار الفضيلة بالرياض في مجلد واحد (٥٢٩ صفحة) وقد اشتمل الكتاب على سبعة فصول، تكلم فيها عن الإنسان في الإسلام، وعن التصوف لا سيما المعاصر، وعرف فيها فكرة الإنسان الكامل عند الصوفية وخصائصه، وتكلم عن وساطة الإنسان الكامل في الفكر الصوفي، وموقف الإنسان الكامل من الشريعة من خلال العصمة وسقوط التكاليف والأنس مع المناقشة والدراسة، وقام بكشف جذور هذه الفكرة الفارسية والهندية واليونانية وكيف انتقلت للمسلمين.

• الانحرافات العقديّة والعلمية في القرن الثالث عشر والرابع

عشر الهجريين

للدكتور علي بن بخت الزهراني، جمع في أكثر من (١٠٠٠) صفحة خطر الانحراف من الناحية العقديّة والعملية على مدار القرنين الماضيين، وما آلت إليه الأُمَّة الآن. وقد طبع بدار الرسالة بمكة المكرمة.

• مظاهر الانحرافات العقديّة عند الصوفية وأثرها السيئ على

الأمة الإسلامية

لإدريس محمود إدريس، وأصله رسالة ماجستير من الجامعة الإسلامية، وهو من أوسع الكتب التي تحدثت عن انحرافات وشبهات الصوفية والردّ عليها، ويقع في (١٢٠٠) صفحة. وقد طبع بمكتبة الرشد بالرياض.

وهذان الكتابان فريدان في باهما، ونصح باقتنائهما.

٥- كتب عن الإباضية

من الكتب المفردة التي تكلمت عن الإباضية:

• دراسة في تاريخ الإباضية وعقيدتها

لمحمد عزب وأحمد عوض، تكلمّا عن أفكار الإباضية، ومعتقداتهم، وأصولهم في التشريع، وفرقهم وانتشارهم عبر التاريخ، وهو مُفيد في بابه مع اختصاره. وطُبع بدار الفضيلة.

• الإباضية تاريخاً وعقيدةً

للشيخ وليد الطبطبائي، ذكر تاريخهم، ونشأتهم، وفرقهم، وعقيدتهم ومصادر التشريع عندهم، وتأثرهم بالخوارج والمعتزلة، وموقفهم من مخالفيهم، وهو كتاب نافع ومفيد.

• الإباضية عقيدةً ومذهباً

لصابر طعيمة، تكلم عن فرقهم، وأشهر أئمتهم، وعن الفرق المنشقة عنهم، وعقيدتهم في الأسماء والصفات، والإيمان، ومرتكب الكبيرة، والخروج على الإمام. وطبع بدار الجليل ببيروت.

٦- كتب عن القرآنيين

• القرآنيون وشبهاتهم حول السنة

لخادم حسين بخش، أصل الكتاب رسالة ماجستير، تناول فيه فرقة القرآنيين وإنكارهم للسنة النبوية، وذكر تاريخ إنكار السنة قديماً وحديثاً، والأصول التاريخية لفكر القرآنيين، وعرض شبهاتهم حول السنة ومناقشتها، ومنهج القرآنيين في تفسير القرآن، ثم ذكر وناقش آراء القرآنيين الاعتقادية، والتشريعية، كما تناول بعض الشخصيات التي أنكرت السنة إنكاراً جزئياً. والكتاب جدير بالقراءة كتبه باحث مُطلع على أفكار هذه الفرقة عن كُتب، والتي ظهرت في بلاده، وقد قرأ لهم بلغتهم، ولهذا فقد جاء الكتاب متميزاً. والكتاب من مطبوعات مكتبة الصديق بالطائف.

٧- كتب عن البهرة أو البوهرة

• البوهرة - تاريخها وعقائدها

لرحمة الله قمر الهدى الأثري، إصدار دار عمّار بالأردن الطبعة الأولى عام ١٤٢٨هـ، والكتاب عبارة عن دراسة علمية موثقة عن طائفة البوهرة الإسماعيلية، تناول فيه المؤلف طائفة البوهرة أو البهرة من خلال أربعة أبواب ذكر فيها تاريخ هذه الدعوة، وتحدث عن أصلهم، وعن الإسماعيلية والفاطميين ودعوتهم في اليمن والمغرب وفي الهند، ودولتهم في مصر، ثم تناول عقائد البهرة، وكبار المصنفين والدعاة لمذهبهم، وختم كتابه بذكر بوهرة اليوم وأحوالهم من الناحية الاقتصادية والتعليمية والاجتماعية إلى غير ذلك مما يكشف حقيقة هذه الطائفة المنحرفة. والكتاب متميز وشامل.

٨- كتب عن اليزيدية

اليزيدية الأكراد تكلم عنهم أصحاب الفرق، وأفردت بعض الكتب الحديث عن تاريخهم، وتسميتهم، ونشأتهم، وعقائدهم، وصلتهم بعدي بن مسافر، وعلاقتهم بالشيطان، منها:

• اليزيديون في ماضيهم وحاضرهم

لعبدالرزاق الحسيني مؤرخ عراقي.

• اليزيديون واقعهم تاريخهم معتقداتهم

لمحمد التوبجي السوري. وطبع بالدار السلفية.

• اليزيدية ومنشأ نحلتهم

لأحمد تيمور باشا، وهو مصري من أصلٍ كردي. وطُبع بمكتبة الثقافة الدينية بمصر.

- اليزيدية لسعيد الديوهجي كردي.

- اليزيدية

لصديق الدمولوجي، عراقي وكتابه قديم مطبوع عام ١٩٤٩م.

- اليزيدية حقائق وخفايا وأساطير

لزهير عبود، عراقي بحث عن حقيقتهم، ورموزهم الدينية، والمكان المقدس، وكتبهم الدينية، وأعيادهم.

- اليزيدية من خلال نصوصها المقدسة

لآزاد سعيد سمو، كردي عراقي، وأصله رسالة ماجستير، صدر عن المكتب الإسلامي ببيروت، فيه ملاحق باللقاءات والحوارات التي أجراها المؤلف مع بعض اليزيديين، وصور فوتوغرافية، ويتميز باعتماده على نصوص اليزيديين بالدرجة الأولى الشفوية أو المكتوبة.

- تاريخ اليزيديين

لجون كيست، ترجمة عماد مزوري، وهي دراسة موسّعة، مع مقابلات معهم ونقل لأقوالهم.

- الديانة اليزيدية بين الإسلام والمانوية

لمحمد عبدالحميد الحمد، درس سيرتهم التاريخية، وتوصل في دراسته إلى أنهم لم يخرجوا عن الإسلام، وأنهم مُنزّهون لله تعالى، على عكس ما توصلّ غيره إليه مما هو مشهور ومثبت عنهم.

٩- كتب عن الجهمية

• بيان تلبيس الجهمية

لشيخ الإسلام ابن تيمية، ويُسمّى أيضاً (نقض أساس التقديس)، و(نقض تأسيس الجهمية). وهو كتاب جليل المقدار، ومعدوم النظير، كشف الشيخ فيه أسرار الجهمية، وهتك أستارهم، ولو رحل طالب العلم لأجل تحصيله إلى الصين ما ضاعت رحلته. كما قال ابن عبدالهادي.

ألفه شيخ الإسلام ابن تيمية لنقض مذهب الأشاعرة، من خلال الردّ على كتاب إمام من أئمتهم وهو أبو عبدالله الرازي في كتابه (تأسيس التقديس)، والذي قعد فيه لجملة من أصول الأشاعرة في مسائل أسماء الله وصفاته، فجاء ردُّ شيخ الإسلام معنياً أيضاً بالأصول الكلية في هذا المبحث تأصيلاً لمعتقد أهل السنة، ورداً على المخالف، متعرضاً لجملة وافرة من الجزئيات المتعلقة بهذه الأصول، وذلك على وفق منهج أهل السنة، معتمداً على الكتاب والسنة بفهم سلف الأمة، بالإضافة إلى إقامة الدليل العقلي لنقض حجّتهم، واستعمال أدوات الخصوم في الجدل والمناظرة.

والكتاب لا يخلو أيضاً من مناقشة للمعتزلة، والفلاسفة، وأهل الوحدة وغيرهم.

وقد اشتمل على مباحث نفيسة مما لا يجده طالب العلم في كتاب آخر، كمسألة الصورة، ورؤية النبي صلى الله عليه وسلم لربه، والحد، والجهة، والتركيب والجسم، وغيرها من المباحث.

وللكتاب طبعة مشهورة متداولة بتحقيق الشيخ محمد بن عبدالرحمن بن قاسم لكنها ناقصة، إذ هي تُقارب نصف الكتاب، ثم طُبِعَ كاملاً بمجمع الملك فهد بالمدينة المنورة في عشر مجلدات، وأصلها ثمان رسائل دكتوراه بإشراف الشيخ عبدالعزيز الراجحي، وهي أفضل طبعات الكتاب، على هئاتٍ فيها.

• التسعينية

لشيخ الإسلام ابن تيمية، سُمِّيَ بالتسعينية؛ لأنه رَدَّ فيه على الجهمية والملاحدة بما يقارب تسعين وجهاً، وقد كتبه الشيخ أثناء حبسه في مصر. طُبِعَت التسعينية ضمن (مجموعة فتاوى ابن تيمية) والمطبوعة عام ١٣٢٩هـ بالقاهرة، ثم طبعت مرة أخرى ضمن كتاب (الفتاوى الكبرى) المجلد الخامس تحقيق حسنين محمد مخلوف بدار المعرفة ببيروت، ثم أفردت بالتحقيق، وطُبِعَت بدار المعارف بالرياض بتحقيق الدكتور محمد العجلان، وأصلها رسالة دكتوراه.

• اجتماع الجيوش الإسلامية على غزو المعطلة والجهمية

للعالم ابن قيم الجوزية (ت: ٧٥١)، وهو من أهم الكتب التي تناولت موضوع إثبات علو الله واستوائه على عرشه، راداً على أهل البدع، مع استيفاء للأدلة من الكتاب والسنة، وجمع لأقوال المثبتين لهذه

الصفة، والكتاب له عدة طبعات منها: طبعة مكتبة دار البيان بتحقيق: بشير محمد عيون، وطُبع بمطابع الفرزدق بدراسة وتحقيق عوَّاد عبد الله المعتق، وأصله رسالة دكتوراه، وهي من أفضل طبعاته.

• الصواعق المرسلّة على الجهمية والمعطلّة

للحافظ ابن قيّم الجوزية (ت: ٧٥١)، وقد ذكر فيه المؤلف مقدمة مختصرة ضمّنها سبب تأليفه لهذا الكتاب، ثم تحدّث عن التأويل حديثاً مفصلاً في أربعة وعشرين فصلاً، ثم ذكر أصول الانحراف عند المعطلّة، وهي الطواغيت الأربعة كما سمّاها المؤلف.

والكتاب في أثناء مناقشته لتلك الأصول يذكر مناهج عامة، وقواعد كُليّة ترسم منهجاً مستقلاً لمعالجة كثير من انحرافات الفرق، واختلاف الناس، وتكشف الكثير من مناهج وطرق المخالفين للحقّ في عصرنا الحاضر.

والكتاب طبعته دار العاصمة بالرياض، بتحقيق الدكتور علي بن محمد الدخيل الله.

وقد اختصره محمد بن نصر الموصلي، وهو مُنتخب من كلام ابن القيم، فعمل الموصلي فيه هو الانتقاء، والتنسيق والحذف والاختصار، ولم يكن يذكر رأيه إلا في مواضع قليلة.

وقد طُبع المختصر عدة طبعات، منها: طبعة دار الفكر، وطبعة دار الحديث. وطبعة أضواء السلف وهي أفضلها.

ثالثاً: كتب عن المذاهب الفكرية المعاصرة

١- كتب عن العصرانية

• العصرانيون بين مزاعم التجديد وميادين التغريب

للدكتور محمد حامد الناصر، تكلم فيه عن جذور العصرانية وتأثرها بالمعتزلة وموقفهم من السنة، وتكلم عن تيار العصرانيين كمجددين، وأوضح خطورة مواقفهم تجاه الشرع، ومفهومهم لتجديد الدين، وموقفهم من العلمانية. وطُبع الكتاب بمكتبة الكوثر بالرياض.

• المدرسة العصرانية في نزعتها المادية

له أيضاً، ركز فيه على كشف النزعة المادية عندهم وتأثرهم ببعض النظريات الغربية مثل: نظرية دارون للتطور، وإعجابهم بالماركسية، وذلك من خلال أهم شخصياتهم كجودت سعيد وخالص جلي.

٢- كتب عن الليبرالية

• الليبرالية في السعودية والخليج دراسة وصفية نقدية

لوليد الرميزان، أصله رسالة ماجستير من جامعة الملك سعود، وقد قام الباحث بنقد ونقض الليبرالية من الجانب الواقعي دون النقد الشرعي لأسسها ومفاهيمها. فذكر مفهوم الليبرالية، والليبرالية الغربية، والقيم والمبادئ الجوهرية لها، وأسسها، والتطور التاريخي لليبرالية العربية ومظاهرها المعاصرة، كما تناول مسلمات الخطاب الليبرالي في دول الخليج العربية، وقضايا الخطاب الليبرالي الخليجي، وختم البحث بالرؤية النقدية للخطاب الليبرالي في بنيته وفي علاقته بالواقع.

• نقد الليبرالية

للطيب بو عزة، إصدار مجلة البيان ويقع في (١٨٦ صفحة) تناول فيه: مفهوم الليبرالية، والدلالة المذهبية لليبرالية، ثم السياق التاريخي والثقافي لنشأتها، وتعرض للنظرة السياسية الليبرالية من خلال ثلاثة مدارس مؤسسة ومنظرة لها وهي: ميكيافيللي، وجون لوك، ومونتيسكيو، وتناول أيضاً النظرية الاقتصادية الليبرالية، والليبرالية الجديدة من خلال السياق التاريخي لنشأتها ومدارسها، والخطاب الليبرالي العربي الكلاسيكي، والخطاب النيوليبرالي العربي، وفي الخاتمة تساءل هل حقاً لا بديل عن الليبرالية؟ وأجاب عنه.

• الإسلام الليبرالي بين الإخوان المسلمين والوسطيين والعلمانيين

لمحمد إبراهيم مبروك، وطُبع بالدار القومية بمصر، والكتاب ننصح بقراءته.

• الليبرالية وموقف الإسلام منها

للدكتور عبدالرحيم السلمي، من مطبوعات ابن الجوزي بالدمام، واستلّ جزءاً منه الشيخ سليمان الخراشي وأخرجه بعنوان (حقيقة الليبرالية وموقف الإسلام منها) وذكر ذلك في المقدمة.

• التطرف المسكوت عنه - أصول الفكر العصري - السعودية

أُموذجاً لعامي ١٤٢٨ - ١٤٢٩ هـ للدكتور ناصر الحنيني، والكتاب ننصح بقراءته.

٣- كتب عن الحداثة والروحية الحديثة

• الحداثة في العالم العربي دراسة عقديّة

للدكتور محمد عبدالعزيز العلي، شرح فيه المقصود بها ومفهومها عند الغربيين والعرب، ونشأتها واتجاهاتها ودعائها، وطرق نشرها، ومدى خطورتها وسبل مقاومتها، وتكلم في الكتاب عن ضوابط التجديد الصحيح، والكتاب أصله رسالة دكتوراه، وهو مهم في بابه، ونصح باقتنائه.

• الموسوعة الشاملة لمذهب الروحية الحديثة وتحضير الأرواح

للدكتور علي بن سعيد العبيدي، أصدرته دار كنوز إشبيليا بالرياض في مجلدين. والكتاب جزء من رسالة دكتوراه. وقد شكّل ثلث حجم الرسالة الأصلية.

تطرّق في الباب الأول لمذهب الروحية الحديثة، وعرّف الروحية وتكلم عن تاريخها ومصادرها، وبعد ذلك استوعب الكلام عن عقائد الروحية الحديثة وقد أطل فيها جداً، ونقد الروحية الحديثة في آخر الباب. وأما في الباب الثاني فقد تضمن الكلام على تحضير الأرواح، عرّف بها، وتكلم عن أبرز أعلامها ووسائلهم، ثم تحدث عن الصلوات المشبوهة لهذه الدعوى، وأخيراً نقد دعوى تحضير الأرواح.

رابعاً: كتب عن التنصير

من الكتب التي كشفت عن التنصير ومحاولاته وخاصة في الخليج

العربي:

• التنصير ومحاولاته في بلاد الخليج العربي

للعبدالعزیز العسکر، تناول جهود التنصير في الخليج، وتاريخه، وآثاره ومسؤولية أهل الخليج تجاه التنصير من حكومات وعلماء ورجال أعمال وسائر المسلمين. وطُبع بمكتبة العبيكان بالرياض.

• التنصير خطة لغزو العالم الإسلامي

وهو ترجمة كاملة لأعمال المؤتمر التبشيري الذي عقد في أمريكا سنة ١٩٧٨م، تبين مدى الاهتمام البالغ والدراسات العميقة والوسائل والمعوقات للبعثات التنصيرية.

• التبشير في منطقة الخليج العربي

لعبدالمالك التميمي، وهو دراسة تفصيلية للتنصير في الخليج قديماً وحديثاً.

• أصول التنصير في الخليج العربي دراسة ميدانية وثائقية

لكوتوي زيقلر، ترجمه الاستاذ مازن مطبقاني، وأصله رسالة ماجستير طبعت عام ١٤١٠هـ، تؤرخ للبعثة العربية الأمريكية التنصيرية في الخليج التابعة للكنيسة الإصلاحية البروتستانتية، وتقوم جهودها وأهدافها ورسالتها التنصيرية، وما فشلت في الوصول إليه، وأسباب هذا الفشل.

• النزعة النصرانية في قاموس المنجد

لإبراهيم عوض، كشف فيه المؤلف بالأمثلة النزعة النصرانية التي فيه، وهذا القاموس رغم ما فيه، من مشاركات لبعض المسلمين إلا أن النزعة النصرانية واضحة فيه حيث إن واضعه أصلاً راهب نصراني، وللأسف يتناوله كثير من المسلمين، وهو من أكثر القواميس مبيعاً في المكتبات العربية.

• الغزو الفكري في الخليج العربي

لسعيد المهيري، تناول فيه التنصير بصفته أحد أساليب الغزو الفكري.

• التنصير مفهومه وأهدافه ووسائله وسُبل مواجهته، لعلي النملة.

• التنصير تعريفه، أهدافه، وسائله، حشرات المنصرين، لعبدالرحمن الصالح.

